

## السياحة

السياحة صناعة متعددة الأوجه، ومتداخلة بين عدد من الجهات والمجموعات والأفراد، فكل مؤسسات المجتمع وأفراده يشارك ونفي هذه الصناعة. وقد نما الدخل العالمي من السياحة بمعدلات خلال العقدين الأخيرين، وأصبح العائد من أعمال السياحة يساهم مساهمة فعالة في إجمالي الناتج المحلي لكثير من الدول. وتشير تقارير المنظمة العالمية للسياحة إلى أن الدخل المتأتي من السياحة يزيد على الدخل من القطاعات الأخرى باستثناء قطاعي البترول

والصناعات المرتبطة به، وصناعة السيارات والصناعات الأخرى المرتبطة، لـ  
وصل مجموع الإنفاق على السياحة الدولية مع النقل 516 بليون دولار أمريكي  
وهكذا أصبحت صناعة السياحة في سلم الاهتمامات الرسمية والمهنية والشعبية  
وأصبحت تحوز اهتمام جميع المسئولين في العالم، ومنها الوطن العربي لما تشكله  
من أهمية في الاقتصاد القومي وتنمية الموارد. إذ إن استمراريتها تشكل مورد  
الايئض بخلافا للنفط والمعادن والثروات الباطنية الأخرى، إضافة لقدرتها على  
توفير فرص العمل لاسيما بالنسبة للبلدان التي تعاني من ارتفاع معدلات  
البطالة، فقد أشارت وزارة السياحة المصرية ان السياحة تشكل ما نسبته 6.12٪  
تقريبا من فرص العمل في مصر، ناهيك عن الآثار الإيجابية للسياحة في إبراز  
الجوانب الحضارية والأثرية والتاريخية للوطن العربي.

والدول العربية بما لها من رصيد حضاري غني ومتنوع وتراكمات إبداعية  
ثقافية وتقاليد سياحية عريقة، قادرة على استغلال هذه المقومات في سييلتجسيم  
المعادلة الضرورية بين السياحة الثقافية والتنمية المستدامة. وتضم المنطقة العربية  
بين ربوعها أنظمة بيئية متنوعة كالصحاري والجبال والغابات والمناطق الساحلية  
والمروج الخصبة، فضلاً عن مواقعها الأثرية والطبيعية والدينية والمناظر الخلابة.  
ويبلغ عدد السياح الذين يزورون المنطقة العربية حوالي 24 مليون سائح سنوياً،  
أي ما يعادل 3.4٪ من عدد سياح العالم، وتبلغ نسبة النمو السياحي 9.4٪  
حسب احصاءات منظمة السياحة العالمية.

أصدرت منظمة السياحة العالمية (UNWTO) تقريرها السنوي 2013  
حول قطاع السياحة ومستقبل القطاع حتى سنة 2030. وتضمن التقرير أن  
السعودية تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لعدد السياح متفوقة على كل من مصر  
والمغرب. وأظهر التقرير حدوث انتعاش في منطقة شمال إفريقيا وصل إلى 9٪،  
إذ سجلت تونس ارتفاعاً وصل إلى 24٪ كدليل على التعافي من انخفاض عدد

السياح في أعقاب الأحداث السياسية وقدر عدد السياح الدوليين في الشرق الأوسط سنة 2012 بنحو 52 مليون، وقد أظهر أحدث تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية ان دولة الإمارات العربية المتحدة تأتي على قمة الواجهات السياحية الأكثر شعبية في منطقة العالم العربي، إذ بلغت عائدات السياحة الدولية للإمارات ما يقرب من 10 مليارات دولار تتضمن إيرادات الفنادق ونفقات السفر جوا.

وتمثل السياحة 14% من الناتج المحلي الإجمالي في دولة الإمارات وهو أعلى بكثير من المعدل العالمي البالغ 9% و تتميز دبي بأنها المدينة الأكثر اتصالاً في العالم وتربط ثلث سكان العالم وذلك وفقاً للجمعية الدولية للمواصلات الجوية حيث تربط بين 220 مدينة في جميع أنحاء العالم ويتعامل مطارها مع 66 مليون راكب عام 2013 ويعد مطار دبي الآن ثاني أكثر المطارات ازدحاماً في العالم.

لقد شهدت منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة تراجعاً نسبياً بلغ نسبة 2% وبلغت مداخيل السياحة 47 مليار دولار، أي ما يمثل 4% من مداخيل السياحة العالمية لعام 2012. وتستقبل المنطقة 5% من سياح العالم. وعرفت مصر سنة 2012 انتعاشاً وصل إلى 18% بعد انخفاض في السنة السابقة بسبب الأحداث السياسية وما صاحبها من انعدام الأمن وأشارت منظمة السياحة العالمية إلى أنه على الرغم من الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية المضطربة فقد نجحت مصر في احتلال المركز الـ 22 على العالم من حيث عدد السائحين الذين استقبلتهم في عام 2012، متقدمة خمسة مراكز عن ترتيبها الـ 27 في العام الذي سبقه 2011، وذلك وفقاً لما جاء في باروميتر السياحة العالمية عن عام 2012 كما احتلت مصر المركز الـ 32 عالمياً من حيث إجمالي العائدات السياحية التي حققتها في العام نفسه، متقدمة مركزاً واحداً عن مركزها الـ 33 الذي احتلته في

عام 2011، بينما احتلت المركز الـ 49 عالمياً من حيث معدلات إنفاق سائحيها علي السفر في 2012، بعد أن كانت في المركز 52 في عام 2011. وارتفع عدد السياح في كل من فلسطين بحوالي 9٪ والأردن بمقدود 5٪. وحافظت الإمارات على نسبة الارتفاع كما في السنوات الماضية بنسبة 10٪. أما لبنان فقد شهد انخفاضاً وصل إلى 18٪ بسبب تداعيات الحرب في سوريا.

وشهدت منطقة شمال إفريقيا ارتفاعاً بنسبة 9٪ بعد تراجع في سنة 2011، إذ وصل عدد السياح في المنطقة إلى 18 مليون و536 ألف. واستقبل المغرب 9 مليون و375 ألف سائح وتونس 5 مليون و950 ألف.

### مقومات السياحة في الوطن العربي

ترتكز السياحة على مقومات بعضها طبيعي والآخر بشري وهي كالآتي:  
المقومات الطبيعية: يمتلك الوطن العربي الكثير من المقومات الطبيعية فهناك التنوع المناخي والتضاريسي وتمايز الفصول، الأمر الذي أدى إلى تنوع الحياة البرية والنباتية وهناك الشواطئ والسواحل والأهوار والغابات والحمامات المعدنية، وكل مظاهر جذب السواح.

المقومات البشرية: وتتمثل في الجوانب التاريخية، كالآثار والمعالم والشواهد والأطلال والفنون الشعبية بطبوعها المختلفة، الثقافات والعادات والصناعات الشعبية. والوطن العربي يحكم كونه مهبط الرسائل يحتوي على معالم دينية وشواهد متنوعة.

المقومات المالية والخدمة: وتتمثل في مدى توافر البنى التحتية، كالمطارات ووسائل النقل البري والجوي، ومدى تطور القطاعات الصناعية المختلفة، التجارية، البنوك، وما إلى ذلك، ومدى توافر الخدمات المكملة كالبريد، المطاعم،



الفنادق، المقاهي، ومراكز الترفيه والتسلية. كما تعتمد السياحة على قدرات الدول المختلفة على تشجيع السياحة بما تقدمه من تسهيلات ومستوى للأسعار، وقدرة دعائية على مختلف وسائل الأعلام على جذب السائحين، ومواصلات سهلة، وأمن واستقرار ورعاية صحية كاملة.

ويتأثر الطلب السياحي بعامل الأمان والاستقرار إلى درجة كبيرة، لذا تمنى الدول التي تضطرب بها الأحوال الأمنية بخسائر كبيرة في هذا المجال، وكمثال على ذلك فإن بعض الدول العربية قد منيت بخسائر تقدر بنحو 2.2 مليار دولار خلال عام 2011، وذلك بسبب ما مرت به من أحداث سياسية. وبلغ حجم خسائر تونس التي تملك نحو 15٪ من حصة السياحة في أفريقيا خلال الفترة الماضية نحو 450 مليون دولار، بمعدل خسائر شهري بلغ 231 مليون دولار، في حين بلغ حجم الخسائر عن الفترة الماضية في مصر، أي بعد أحداث 25 يناير 2011، التي تملك نحو 23٪ من حصة السياحة في الشرق الأوسط بنحو 1.160 مليار دولار، و862 مليون دولار خسائر شهرية.

## أنواع السياحة في الوطن العربي

### السياحة الدينية

تهتم معظم الدول ذات العرض السياحي الديني بالسياحة الدينية وذلك لأثرها الاجتماعي والنفسي والاقتصادي في آن واحد، وتؤدي العوامل الدينية دوراً مهماً في زيادة نمو المدن وزيادة أعداد سكانها، كما هو الحال في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس وكربلاء والنجف، بسبب الشوق الذي يجذب المسلمين إلى الحج أو العمرة أو زيارة الرسول (ص) والائمة الاطهار والمراقد الإسلامية المقدسة ومواقع الاجداث الإسلامية.

والسياحة الدينية هي قيام الفرد بالانتقال من مكان إقامته إلى الأماكن المقدسة في دولته أو في دولة أخرى. كزيارة المساجد والأضرحة والمقامات أو أماكن العبادة مثل مكة والمدينة المنورة، وبهذا النوع من السياحة يقوى الوازع الديني ويتعش الجانب الروحي. ويعد هذا النوع من أهم أنواع السياحة التي تمتاز بها المملكة العربية السعودية، ففي العام 2001 نفسه، زار المملكة حوالي 5.7 مليون سائح، وذلك للأغراض الدينية) 36% للعمرة، و22% للحج (وكذلك لأغراض أخرى مثل زيارة الأصدقاء والأقارب التي شكلت ما نسبته 19%. ومن الإجمالي تم تقدير مجموع نفقات هؤلاء الزوار بحوالي 8.12 بليون ريال. وفي الوقت نفسه، بلغ مجموع الرحلات السياحية التي قام بها المواطنون والمقيمون لوجهات خارجية 9.7 مليون رحلة، واستنزفت ما يقارب 6.27 بليون ريال. وتسهم النشاطات السياحية بما يقدر نسبته 6.4% من الناتج المحلي الإجمالي و7.2% سنة 2011، كما تعد السياحة صناعة مولدة للفرص الوظيفية، إذ توفر ما يقدر بـ 600 ألف وظيفة، يشغل 15% فقط منها ووفقاً لبيانات منظمة السياحة العالمية فإن حصة المملكة العربية السعودية من عدد الرحلات السياحية إلى منطقة الشرق الأوسط قد بلغت 32%. ويتوقع مع حلول عام 1441هـ/ 2020م أن توفر صناعة السياحة ما مجموعه 5.1 مليون وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

#### السياحة الاجتماعية

قيام الفرد بالرحلات الجماعية في أيام الإجازات للترفيه وزيادة النشاط النفسي والجسدي لهم وتكون مع جماعات كثيرة، وربما تكون شركات معينة مسؤولة عنها أو متعهدين بحيث تؤمن لهم جواً رائعاً وتنظم لهم برنامجاً مناسباً لزيارة الأماكن وتوفير لهم أماكن للإقامة والسكن. وغالباً ما تكون الكلفة اقل في

هذا النوع من السياحة التي تحدث أحياناً في اوقات العطل والإجازات، وقد تطور هذا النوع من السياحة مع تطور عمل النقابات والهيئات. وتنتشر الشركات السياحية في معظم الدول العربية، إذ تقوم بنقل الأسر إلى المناطق السياحية لاسيما في فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة ومثال ذلك الشركات السياحية التي تنقل السواح من وسط وجنوب العراق إلى شماله.

#### السياحة العلاجية

اي قيام الفرد بزيارة المنتجعات الصحية والمصحات العلاجية أو النفسية والمدن الطبية كمركز دبي الصحي في الإمارات، والمراكز الصحية في المملكة العربية السعودية، والمستشفيات التخصصية كمستشفى الحفة في سوريا الذي تم بنائه بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وغيرها كثير، ويكون الهدف من هذه السياحة العلاج من الأمراض في مراكز تمتلك كفاءات عالية، وتقسم هذه السياحة إلى قسمين: السياحة العلاجية والسياحة الاستشفائية. وتتم الأولى إلى المدن الصحية المهمة. اما الثانية فتتم من خلال الذهاب إلى الينابيع والعيون والشواطئ والرمال الحارة والواحات التي يقصدها المرضى لغرض الاستشفاء وهذه الينابيع تحتوي على المياه المعدنية mineral water ونسباً من المعادن والأملاح والغازات المنحلة الموجودة طبيعياً أو التي أضيفت بطرائق صناعية. ومثال تلك الحمامات والينابيع المعدنية مثل حمام العليل في العراق، وحمامات ماعين المعدنية في عمان، وبركة الحمام الكبير في طبريا، وحمامات الشيخ عيسى في قرية حمامة في محافظة إدلب السورية، وحمامات أبو رباح في محافظة حمص وبئر الياض في مدينة درعا، وفي تدمر هناك نبع افقاء الأثري الغني بالمغنيسيوم والكبريت والبوتاسيوم والكلسيوم والزنك والنيكل، إضافة إلى ينابيع كبريتية



متفرقة في البادية السورية، اما في المملكة العربية السعودية فهناك عيون الربع الخالي.

#### سياحة المؤتمرات

ازدهرت هذه السياحة مع التطورات التي صاحبت المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، فسياحة المؤتمرات تكون بهدف الحضور أو المشاركة في مؤتمرات متنوعة في مختلف البلدان ويتوجه إليها الأفراد لحضورها مع الترفيه، بحيث تكون مجهزة بآماكن للإقامة وقاعات لحضور المؤتمرات ووسائل اتصال وخدمات كثيرة غيرها. وربما يتم هذا النوع من السياحة داخل الدولة الواحدة من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات فيها، وغالباً ما يستقطب هذا النوع من السياحة العلماء والفنيين والمفكرين. وأن الوطن العربي بحكم ما يمتلكه من ثقل اقتصادياً وتاريخياً وفكرياً أصبح مقصداً للكثير من الندوات والورش والمؤتمرات العلمية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية على تنوع اختصاصاتها واختلاف الجهات القائمة عليها والمنظمة لها. وهناك سياحة المعارض التي تشتهر بها الدول التي تقيم معارضاً مختلفة من فنون تشكيلية ومعارض صناعية ومعارض أدبية وتجارية ومعارض للكتب وغيرها.

#### السياحة الرياضية

وهذا النوع تتم فيه السياحة تبعا لإقامة البطولات والدورات والاولمبيات وهي تستلزم توافر مستلزمات هذه السياحة جميعها، سواء أكانت داخلية أم خارجية، في سافر إليها السواح لقضاء اوقات ممتعة أو لغرض المشاركة الرياضية ويحظى هذا النوع من السياحة بصدى إعلامي واسع. ومثال ذلك مسابقات



الفرمولولا التي تقام في البحرين، فضلاً عن المسابقات والبطولات العربية التي تضم دول الوطن العربي.

### السياحة الترفيهية

يقوم الأفراد بالتوجه إلى الأماكن التي تتميز بمناخ مريح وفيها المياه والعلبات الخلابة، وهدف من التوجه إليها الترفيه والاستمتاع فقط بحيث يمارس فيها الأفراد هواياتهم المختلفة الذهنية أو العضلية، ويتنشر هذا النوع من السياحة في البلدان التي تتوفر لها مناطق ساحلية جذابة ذات شواطئ رملية وتشتهر بها بلدان حوض البحر المتوسط. وكمثال على ذلك فقد بلغ عدد السواح في الجزائر عام 1999 نحو 657 مليون سائح. ويتداخل هذا النوع من السياحة بالرياضة الشاطئية التي يمارسها الهواة على تلك السواحل، وأحياناً تقام هذه السياحة داخل حدود الدولة الواحدة مثال ذلك السياحة بين جنوب العراق وشمال خلال فصل الصيف. ويحتوي الوطن العربي على عدد كبير من المصايف التي تشتهر بمناظرها الخلابة وطبيعتها الجميلة ومنها مصايف الطائف في السعودية ومصايف الإسكندرية وشرم الشيخ والغردقة في مصر ومصايف مدينة عاليه في جبل لبنان ومصايف طنجة في المغرب، ومصايف سرسنك وسولاف وسوارة توكا وصلاح الدين وشقلاوة وسرة رش وحاج عمران في شمال العراق ومصايف وادي بردى العريقة، ومصايف ومنتجعات جبال السورية واللاذقية وطرطوس وبلودان في سوريا

### السياحة الثقافية

يهتم بهذه السياحة المثقفون والمهتمون بالمعالم الحضارية والتاريخية مثل حضارة مصر الفرعونية وحضارة وادي الرافدين والمعالم الأثرية والتاريخية.

## السياحة البيئية

وهي قيام الأفراد بالانتقال وزيارة المحميات البيئية النباتية والحيوانية من أجل عمل دراسات حولها والاطلاع على الأسرار البيئية وجمع المعلومات عن الكائنات الحية النباتية منها والحيوانية. أو ربما يكون الهدف تأليف الكتب أو البحوث العلمية.

يحتوي الوطن العربي على عدد كبير من المحميات، ففي لبنان اليوم حوالي تسع محميات ناشطة، اذ أقيمت سنة 1966 محمية أرز الشوف. وتقع هذه المحمية على ارتفاع يتراوح بين ألف وألفي متر عن سطح البحر فوق قمة جبل لبنان الواقع بين منطقتي الشوف والبقاع. وهناك محمية المها العربية والسليل الطبيعية ومحمية السلاحف ومحمية الأخوار في سلطنة عمان ومحمية الواحات البحرية في مصر، وفي ليبيا تم تحديد خليج عين الغزالة ومناطقه البحرية والساحلية كأولوية واجب حمايتها وقد تم إعلان الموقع بشكل رسمي كمحمية بحرية في شهر كانون الثاني من العام 2011. أما في السودان فتعد محميات الدندر والردوم والبورما من أهم المحميات الطبيعية وتوجد في الصومال أربعة محميات هي براكومود وشوتنو وكتيو ونصف دينا، وكذلك محمية صباح السالم في الكويت.

ويدخل ضمن هذا النوع ما يسمى بالسياحة العلمية أو السياحة البيئية وهي التي تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية وكذلك دراسة حركة الطيور وهجراتها العالمية، ونتيجة للتنوع الكبير في الأنظمة البيئية المتواجدة في البلاد العربية، التي تتراوح بين المناطق الصحراوية والقاحلة والمناطق الجافة، وشبه الرطبة ثم الرطبة، فهي تعد مصدراً ضخماً للتنوع الحيوي ومصدراً لأصول وراثية عديدة سواء الحيوانية منها أو النباتية أو غيرها. وتتراوح أعداد الأنواع

المتواجدة في كل من الدول العربية بين 300 إلى 4500 نوع من النباتات منها أكثر من 600 نوع مستوطن، وبين 50 إلى 276 نوع من الثدييات و10 إلى 950 نوع من الطيور. مثال على ذلك محافظة الفيوم بمصر، إذ تتميز بحمياتها الطبيعية في بحيراتي قارون ووادي الريان بوجود أنواع من الطيور المهاجرة خاصة خلال فصل الشتاء وتنشط آنذاك سياحة صيد الطيور. وكذلك الدراسات التي تتناول احوار جنوبي العراق.

إن مما يعززا لإقرار بأن السياحة صناعة أساسية مهمة في بلادنا هو قدرتها على الإسهام بشكل فعال في تحقيق الأهداف الرئيسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والوطنية.

تسهم السياحة في توفير العديد من فرص العمل، نظراً لأنها صناعة مبنية على تقديم الخدمات في مختلف المجالات للسياح، وهذا يقتضي اعتمادها بشكل مكثف على العمالة المنتشرة في مختلف المواقع.

تسهم السياحة في تنويع مصادر الاقتصاد الوطني، والحد من اعتماده على جانب واحد لكونها صناعة جديدة غير تقليدية، تستقطب الإيرادات من السياح الوافدين، وتحافظ على الموارد المتوافرة لدى السياح المحليين من الهجرة للخارج. تعمل السياحة على تطوير البنية التحتية للبلاد العربية، وبخاصة في المجتمعات الريفية التي تفتقر إلى النشاطات الصناعية الكبيرة، ومن ثم تعتمد على مصادر للدخل بديلة تنسم بالقلة، في تحقق من خلال صناعة السياحة توفير مصادر أخرى للدخل، ومن ثم ارتفاع مستوى الدخل للأفراد في تلك المجتمعات، وهذا بدوره يقلل من النزوح السكاني من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.

تقدم السياحة فرصاً واعدة للأعمال التجارية والخدمية لادوير أسالم الالم  
نخفض، وذلك لاعتماد أكثر نشاطاتها على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.  
يقلص السياحة الداخلية منتسر بالنقد الوطني إلى الخارج، ومشكلات  
السفر للخارج وبخاصة للشباب.

تحافظ السياحة على التراث الثقافي والطبيعي في البلدان العربية، لأنها  
من المقومات السياحية التي ينبغي حمايتها ومراعاة استدامته للأجيال المقبلة.  
يساعد نمو السياحة الداخلية في زيادة وعي المواطنين وتعريفهم بالبلاد  
العربية بشكل أفضل، مما يحقق الانتماء الوطني ودعم بناء الأمة.

يساعد نمو السياحة الدولية القادمة إلى البلاد العربية في تحسين صورتها في  
المجتمع الدولي، وتكوين صورة ذهنية مميزة عنها وعن شعبها وإيصال الصوت  
العربي إلى العالم بطريقة غير مباشرة.

هناك ترابط وثيق بين السياحة الداخلية وتوفير وسائل الراحة والترفيه،  
وهذا يسهم في تحسين مستوى حياة الناس، وتقديم خدمات مميزة للسياح  
والمقيمين في المنطقة على حد سواء. فضلاً عن البناء الروحي والجسدي للإنسان  
والذي ينعكس في زيادة انتاجه.

### مواقع التراث العالمي في الوطن العربي

هي معالم تقوم لجنة التراث العالمي في اليونسكو بترشيحها ليتم إدراجها  
ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره اليونسكو. هذه المعالم قد تكون  
طبيعية، كالغابات وسلاسل الجبال، وقد تكون من صنع الإنسان، كالبنايات  
والمدن، وقد تكون مختلطة. ويعد كل موقع من مواقع التراث ملكاً للدولة التي

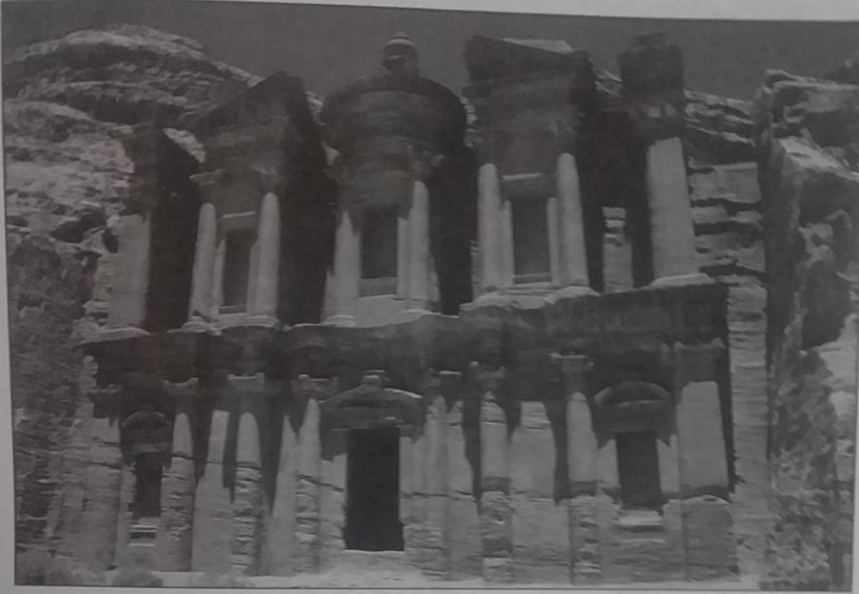


يقع ضمن حدودها، ولكنه يحصل على اهتمام من المجتمع الدولي للتأكد من الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

بلغ عدد المواقع المدرجة في هذه القائمة 936 موقعاً حتى عام 2011، منها 725 موقعاً ثقافياً و183 موقعاً طبيعياً و28 موقعاً يدخل ضمن الصنفين، في 153 دولة من الدول الأعضاء ويمتلك الوطن العربي العديد من تلك المواقع، وتحمل إيطاليا الرقم الأكبر في عدد المواقع التراثية عالمياً، وهو 49 موقعاً، وتمتلك المغرب العدد الأكبر من مواقع التراث العالمي على قائمة اليونسكو في العالم العربي بنحو 9 مواقع بحسب إحصاءات عام 2013. ومن أهم مواقع التراث العربي:

1- البتراء: وهو موقع أثري في معان (الأردن) أهم المواقع الأثرية في الأردن وفي العالم لعدم وجود مثل له في العالم، وقد فازت مؤخراً بالمركز الثاني في المسابقة العالمية لعجائب الدنيا السبع وهي مدينة أشبه ما تكون بالقلعة، بناها الأنباط في العام 400 قبل الميلاد وجعلوا منها عاصمة لهم. وعلى مقربة من المدينة يوجد جبل هارون الذي يعتقد أنه يضم قبر النبي هارون عليه السلام والينابيع السبعة التي ضرب موسى بعصاه الصخر فتفجرت. واختيرت البتراء بتاريخ 7/7/2007 كواحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة.

2- قرية أم الرصاص: وهي قرية أردنية تقع 5 كم شرق ذيبان وتبعد 26 كم جنوب شرقي مدينة مادبا و60 جنوب عمان. تقع على هضبة مادبا الخصبة على ارتفاع 760 متراً عن سطح البحر بين وادي الولاء ووادي الموجب. وهي ضمن قضاء مستقل قضاء أم الرصاص ومركزه أم الرصاص وهو جزء من لواء الجيزة التابع لمحافظة العاصمة في الأردن.



مدينة البتراء الاثرية في الأردن

3- دمشق القديمة: وهو اسم الجزء القديم من مدينة دمشق التي تعد أقدم مدينة مأهولة في العالم وأقدم عاصمة في التاريخ وتقع داخل أسوار مدينة دمشق التاريخية، في عام 1979 سجلت مدينة دمشق القديمة على لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

4- تدمر: وهي إحدى أهم المدن الأثرية في محافظة حمص السورية، لها شهرتها ومكانتها، وهي مدينة ذات أهمية تاريخية حيث كانت عاصمة مملكة تدمر. ارتفع شأن المدينة بعد أن أصبحت عاصمة لمملكة من أهم ممالك الشرق مملكة تدمر ونافست روما وبسطت نفوذها على مناطق واسعة واتصفت تدمر بغناها الكبير وكانت مركزاً تجارياً.

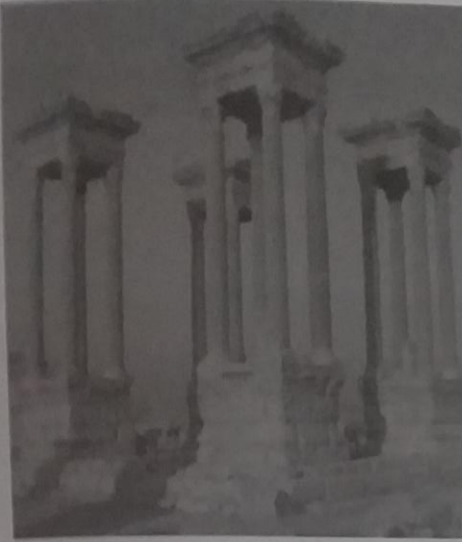
5- آشور وهي القلعة الشرقية في محافظة الموصل العراقية، وقد أصبحت عاصمة

المملكة الآشورية القديمة، اسمها القديم (بال نيل) وشكلت مع نينوى وأربيل المنطقة النواة للممالك الآشورية المتعاقبة. كانت تقع علي بعد 60 ميلاً جنوب مدينة الموصل حالياً بشمال العراق على ضفاف نهر دجلة وسقطت المدينة عام 612 ق.م تحت ضربات البابليين والميديين.

6- سامراء: وهي مدينة عراقية تقع على ضفاف نهر دجلة وعلى مسافة 130 كيلومتراً شمال بغداد، وكانت مقر عاصمة إسلامية جبارة بسطت نفوذها على أقاليم الدولة العباسية التي امتدت خلال قرن من الزمن من تونس إلى وسط آسيا. وتحتوي على أضرحة أئمة المسلمين علي الهادي والحسن العسكري (ع)، فضلاً عن ذلك توجد فيها بعض الآثار التاريخية كالمملوية.

7- بلدة القدس القديمة: تبلغ مساحتها 0.9 كيلومتر مربع وتقع داخل مدينة القدس الحديثة. وهذه البلدة القديمة موطن لعدد من الشواهد الدينية، مثل حائط البراق للمسلمين وهو عند اليهود حائط المبكى فضلاً عن كنيسة القيامة للمسيحيين والمسجد الأقصى وقبة الصخرة للمسلمين، والبلدة مقسمة إلى أربعة أقسام، وتسميتها الحالية لمستخدم إلا في القرن التاسع عشر، ويوجد في المدينة القديمة الحي اليهودي والحي المسيحي والحي المسلم والحي الأرمني.

8- مدينة شحات: وهي مدينة تاريخية أسسها الإغريق في الجبل الأخضر في أقصى شمال شرق ليبيا وتبعد عن مدينة البيضاء بحوالي 10 كم، وتعد شحات ثاني كبرى مدن شعبية الجبل الأخضر بعد مدينة البيضاء. واسمها التاريخي هو الذي منح منطقة شرق ليبيا اسم قوري نائية أو سيرينايا. وتتبع المدينة حالياً محافظة الجبل الأخضر كما يعد الجبل الأخضر في ليبيا موقعاً أثرياً مهماً أيضاً.



مدينة تدمر الاثرية



الملوية في سامراء (العراق)

9- غدامس: وهي مدينة ليبية تقع في الجزء الغربي من البلاد وتبعد 543 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة طرابلس. خضعت المدينة قديماً لسيطرة الإغريق ثم الرومان، إلى أن دخلها العرب أول مرة بقيادة عقبة بن نافع وبلغت ذروة مجدها في القرن الثامن عشر عندما خضعت للحكم العثماني الموجود آنذاك في ليبيا، وأصبحت مركزاً مهم للقوافل ونقطة للتجارة بين حواضر القارة الإفريقية، واحتلها الإيطاليون عام 1924م، وأخضعوها لسلطتهم حتى اندحارهم منها ودخول القوات الفرنسية إليها سنة 1940م، وظل الفرنسيون في غدامس حتى 1955. تقسم ثلاثة أقسام هي المدينة العتيقة، إذ السور والجامع، وغابة النخيل، والمدينة الحديثة.

10- سقطرى: وهو أرخبيلي من مكون من أربع جزر على المحيط الهندي قبالة سواحل القرن الأفريقي 350 كم جنوب شبه الجزيرة العربية. إن انعزال الجزيرة الطويل عن أفريقيا وشبه الجزيرة العربية قد خلف مستوى فريداً وغير مألوف من الاستيطان الحيوي على الجزيرة، وكذلك في المستوى الاجتماعي لسكان الجزيرة. تم تصنيف الجزيرة كأحد مواقع التراث العالمي



في عام 2008 ولقيت بأكثر المناطق غرابة في العالم نظراً للتنوع الجيولوجي الفريد والأهمية البيئية لهذه الجزيرة وانعكاسها على العالم .

11- مروي هي مدينة أثرية في شمال السودان تقع علي الضفة الشرقية لنهر النيل، تبعد حوالي 6 كيلومتر إلى إتجاه الشمال الشرقي من محطة كبوشية بالقرب من مدينة شندي، كما تبعد حوالي 200 كيلو متر من العاصمة السودانية الخرطوم. ويوجد بالقرب من الموقع مجموعة من القرى تسمى البجراوية وكانت هذه المدينة عاصمة للملكة الكوشية لعدة قرون، وقد أطلق الكوشيون هذا الأسم لكل الجزيرة أو شبه الجزيرة الواقعة بين نهر عطبرة في الشمال والنيل الأزرق في الجنوب ونهر النيل في الشرق، ويطلق علي هذه المنطقة جغرافياً اسم إقليم البطانة.